Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (5), Issue (3): 30 Mar 2021
P: 28 - 46

ISSN: 2522-3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (5)، العدد (3): 30 مارس 2021م
ص: 28 - 46

Problems of linguistically gifted Arabic language learners speaking other languages

Abdulrahman Mohammed Saeed Aljohany

Institute for Teaching Arabic Language || Umm Al-Qura University || Makkah || KSA

Abstract: This study aims to identify the problems faces Linguistically-Superior Learners of Arabic and reveal the obstacles and challenges the teacher faces when teaching linguistically-superior learners. The researcher used the descriptive-analytical approach to achieve the study objectives, and the questionnaire was the study tool which applied to a sample of students of Arabic language institutes in Saudi Arabia. The results of the study revealed a list of problems of linguistically-superior Arabic language learners related to the curriculum, the teacher and the learner himself. Based on the findings of the study, the researcher suggested a number of recommendations, the most prominent of which were: attention to Linguistically-Superior Learners of Arabic as a Foreign Language and provide them special needs and attention to the curricula of Linguistically-Superior Learners of Arabic as a Foreign Language.

Keywords: Problems - Linguistically-Superior Learners of Arabic as a Foreign Language - Foreign Language.

مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً

عبد الرحمن محمد سعيد المرواني الجهني

معهد تعليم اللغة العربية || جامعة أم القرى || مكة المكرمة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً، والتعرف على العقبات والتحديات التي يواجهها المعلم عند تدريسه للفائقين لغوياً، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب معاهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المملكة العربية السعودية. وكشفت نتائج الدراسة عن قائمة بمشكلات متعلمي اللغة العربية الفائقين لغويًا الخاصة بالمنهج، وكذلك الخاصة بالمعلم، والمتعلم نفسه، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج اقترح الباحث عدداً من التوصيات، كان أبرزها: الاهتمام بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويًا وتوفير الاحتياجات الخاصة بهم، الاهتمام بمناهج متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويا.

الكلمات المفتاحية: مشكلات – متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى - الفائقين لغوياً.

المقدمة.

يواجه مجال تعليم اللغات الأجنبية الكثير من المشكلات كغيره من المجالات الأخرى، وتتعدد هذه المشكلات فبعضها ما يعود إلى المعلم وما يقوم به أثناء تعليم الفائقين، ومنها ما يتعلق بالمناهج التعليمية المقدمة لهم ومنها مشكلات خاصة بالمتعلمين أنفسهم.

وتهتم المؤسسات والوزارات التعليمية باللغات الأجنبية في جميع الدول وبخاصة تلك اللغات واسعة الانتشار، مثل اللغة العربية التي لها مكانة كبيرة بين اللغات في أغلب دول العالم ولاسيما الإسلامية منها، وقد بدأت الدول بتعليم اللغة العربية في وقت مبكر لأسباب اقتصادية وسياسية كثيرة (طعيمة، 1998).

وتتمتع اللغة العربية بصفات وخصائص فريدة، وقد عمل أهلها منذ زمن طويل على نشرها وتعليمها وحفظها من تأثير اللغات الأخرى ولهجاتها بعد الفتوحات التي امتدت إلى أبعد بقاع الأرض (العوفي، 2013).

ومع انتشار معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في البلدان العربية أو خارجها، ورغبة الناطقين بغير العربية لتعلم اللغة العربية لأسباب ودوافع مختلفة، أصبح لزامًا على المختصين مراجعة العملية التعليمية، ووضع الأسس العلمية الصحيحة وتحديد المشكلات ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات (علوان، 2019).

وأكثر المتعلمين عرضة للمشكلات هم الفائقين والموهوبين وبخاصة إذا كانت الموهبة التي يتمتع بها كبيرة، حيث يزيد تعرضهم للمشكلات وتجعلهم أكثر حساسية، ويمرون بدرجات مختلفة من الاغتراب والضغوط (جروان، 2000).

وتؤكد دراسة شحاته (2004) على حاجة الفائقين لغويًا إلى برامج وخبرات نوعية تتضمن استراتيجيات مناسبة لهم مثل التعجيل والإسراع، فالتعجيل ينقل المتعلمين الفائقين إلى مستوى تعليمي متقدم يناسب قدراتهم، أما الإثراء فهو مجموعة خبرات منظمة تفوق خبرات البرنامج العادي، فهو يدرس الخبرات المتاحة له، مضافًا إليها خبرات متقدمة ومتعمقة.

ومن أهم المجالات التي تعاني قصورًا وخللًا واضحًا هو مجال إعداد معلم اللغة وهو من أهم مجالات علم اللغة التطبيقي، الذي يشهد تطورًا كبيرًا في اللغات الأجنبية إلا أنه لازال يواجه الكثير من المشكلات في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الشويخ، 2006).

وتكمن أهمية المعلم في أنه أحد الأركان الرئيسة للعملية التعليمية، وذلك من خلال ما يقوم به من تأثير في الأركان الأخرى، ويعظُم دوره في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد اهتم مجال تعليم اللغات في البحث حول معلم اللغة ودوره وتأهيله وتدريبه واستكشاف أبرز المشكلات الخاصة به والتي تؤثر في العملية التعليمية (المحمود، 2016).

وقد أدى الاهتمام بالبحث العلمي التربوي في ميدان تعليم اللغات وتعلمها إلى ظهور اتجاهات جديدة في بناء المناهج التعليمية في تعليم اللغات، بالإضافة إلى تطور استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغات وظهور الحاسبات الآلية والوسائط المتعددة في التعليم والأجهزة الصوتية والمرئية، مما أدى إلى استحداث برامج لتعليم اللغات تعتمد على التعليم الفردي والذاتي والجماعي (موساوي، 2015).

من هنا تبرز أهمية دراسة موضوع الفائقين لغويًا في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ كما أن المجال يخلو- في حدود معرفة الباحث- من دراسة استهدفت المشكلات التي تعترض الفائقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية، مما دعا الباحث إلى إجراء هذا الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على المشكلات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً، والتعرف على العقبات والتحديات التي يواجهها المعلم عند تدريسه للفائقين لغوياً.

وتتضح المشكلة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم؟
2- ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج ؟

3- ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمتعلم ؟

أهداف الدراسة

1. الكشف عن مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم.
2. تحديد مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج.
3. التعرف على مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمتعلم.
4. التعرف على العقبات والتحديات التي يواجهها المعلم عند تدريسه للفائقين لغوياً.

أهمية الدراسة

1. قد تسهم الدراسة الحالية في الكشف عن المشكلات التي قد تعترض متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً.
2. قد تساعد الدراسة الحالية في مساندة معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً من خلال التركيز على تلك المشكلات بالدراسة والاهتمام لمساعدة هؤلاء المتعلمين المتعلم على تجاوز تلك المشكلات.
3. قد تسهم الدراسة الحالية في إفادة مخططي مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: وذلك من حيث تضمين المنهج طرق التدريس المناسبة والخاصة بكل مشكلة من المشكلات.
4. قد تسهم الدراسة الحالية في إفادة القائمين على تطوير مناهج تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وذلك بتزويدهم بأهم المشكلات الخاصة بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً.
5. قد تساعد الدراسة حالية الباحثين من خلال تقديم أساس حقيقي ينطلقون منه لدراسة مشكلة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية**: التعرف على مشكلات تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً، والكشف عن على العقبات والتحديات التي يواجهها المعلم عند تدريسه للفائقين لغوياً.
- **الحدود البشرية:** متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معاهد تعليم اللغة العربية.
- **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2020-2021

مصطلحات الدراسة

1. مشكلات التعلم:

هي البطء في اكتساب الجوانب المختلفة في التعليم من معلومات ومهارات وجوانب وجدانية (عبد الله، 2016).

ويشير الباحث إليها إجرائيًا بأنها العقبات التي تواجه متعلم اللغة العربية والتي تؤثر على دافعيته نحو التعلم وكبح جماحه وإعاقته عن إبراز قدراته التي يتمتع بها.

2. مشكلات متعلمي اللغة:

هي الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة وتحول دون اتقانهم لها وممارستها الممارسة الصحيحة (طعيمة، 2004).

ويشار إليها إجرائياً بأنها الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها في فروعها الأربعة (الاستماع والتحديث والقراءة والكتابة) وتؤدي إلى تأخر المتعلم في التحصيل أو تقلل من دافعيته إلى التواصل وممارسة اللغة ممارسة طبيعية.

3. متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

هم الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية وهم غير من غير الناطقين الأصليين بها.

ويشار إليهم إجرائيًا: مصطلح يشمل الدارسين الذي يتعلمون اللغة العربية في معاهد المملكة العربية السعودية والذين يتميزون بالذكاء اللغوي ويحتاجون إلى التعليم بطرق خاصة ومميزة وواضحة تناسب احتياجاتهم وقدراتهم.

4. الفائقون لغويًا:

يعرف الفائق لغويًا بأنه: "هو الشخص الذي لديه القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة عالية في المنطوق منها والمكتوب ولديه القدرة على معالجة اللغة وترتيب الكلمات وفهم معانيها وإيقاعها وتصريفها واستخدامها ببلاغة وبيان، فائقًا بهذه القدرات أترابه ومن هم في عمره ومرحلته". (جروان، 2008: 38)

ويعرف الباحث الفائقين لغوياً: بأنهم فئة معينة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها الذين يمتلكون القدرة العالية على الفهم للمسموع والمقروء، ولديهم القدرة على الانتاج اللغوي الذي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

المبحث الأول: مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويًا.

يشهد مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إقبالًا كبيرًا في مختلف دول العالم، وفي المقابل يواجه هذا المجال الكثير من المشكلات التي تحول دون نجاح عملية تعليم اللغة وتعلمها وهذا ما يدفع إلى بذل المزيد من الجهود لإبراز تلك المشكلات ومحاولة إيجاد أنجع الحلول المناسبة لها.

أولًا- مشكلات خاصة بمعلم اللغة للفائقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

يعتبر المعلمُ عنصرًا فعالًا في عملية التعليم بشكل عام وبجهده وخبرته يصل المتعلم إلى النجاح في العملية التعليمية التربوية، فالمعلم هو المحرك الأساس الذي يقع على عاتقه تنمية قدرات المتعلمين والوصول بهم إلى أقصى درجات التمكن من مهارات الإبداع المختلفة.

ويعد مجال تعليم اللغات الأجنبية أهم وأخطر مجالات التربية، وعن طريق هذا المجال إما أن تنتشر لغة وثقافة وإما أن تموت لغة وتندثر ثقافة، لذلك كانت الأهمية كبيرة بالاعتناء بمعلم اللغة للناطقين بغيرها وإعداده حفاظًا على هوية اللغة وثقافتها (هريدي، 2015).

ولا يقتصر دور معلم اللغة في كونه أحد الأركان الرئيسة للعملية التعليمية؛ بل يتعدى ذلك من خلال تأثيره المباشر في العناصر الأخرى للعملية التعليمية الأخرى، فمعلم اللغة المؤهل المدرب لدية القدرة والكفاءة في التعامل مع جوانب القصور والضعف بما يحقق نجاح عملية التعلم والوصول إلى النتائج التعلمية المستهدفة (المحمود، 2016).

وليس من شك في أن المعلم يلعب دورًا رئيسيًا في برامج التعليم بأنواعه ومراحله المختلفة، ويزداد هذا الدور أهميةً وتأثيرًا في مجال الفائقين حيث تؤكد الدراسات أن الطلاب الفائقين أكثر تأثرًا بالمعلم من أقرانهم غير الفائقين (Groft، 2003)

ولكي يقوم معلم الفائقين بدور يتميز بالتجويد والإبداع والتجديد يجب التأكيد على مطالب إعداده وتحقيقها، فعملية إعداد معلم الفائقين تستوجب نظرة متفردة وخاصة تنبع من طبيعة هؤلاء الطلاب الفائقين (الناقة، 2015).

وبناءً على ذلك تبرز أهمية إعداد المعلم إعدادً جيدًا يؤهله لأن يكون العنصر الرئيس في نجاح التربية والتعليم وبلوغ غايتها وتحقيق دورها في تنمية مهارات المتعلمين المختلفة وإعداد الأجيال وذلك باستخدام أيسر الطرق وأنفعها وأصلحها.

وإذا كانت هناك من حاجة ماسة وملحة للاهتمام بقضايا المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطوير مهاراتهم، فإن الحاجة أشد في معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ ليس بسبب النقص الكبير في وجوده فحسب بل بسبب عدة عوامل ساهمت في دخول عناصر كثيرة في المجال، وجعلت كل من ينطق العربية معلمًا للناطقين بغيرها (هريدي، 2015).

ومن أهم الأسباب التي تدعو إلى تدريب وتنمية مهارات المعلمين المهنية هي التغيرات والتطورات التي حدثت في البنية المعرفية والتقنية والطرائق المختلفة والمتجددة والانفجار المعرفي الهائل في شتى نواحي الحياة (رواس، 2017).

ولقد اجتهد الخبراء والمختصون على وضع معايير وأطر يسير المعلم عليها أثناء أداء مهمته والتي في ضوئها يتم تدريب المعلمين ومن خلالها يتم تقويمهم حيث حُددت مجموعة من الكفايات الأساسية التي يجب توفرها في المعلم ومنها: الارتقاء بتعليم الطلاب وتطوير أدائهم، التمكن العلمي ومعرفة خصائص اللغة، التمكن من تدريس اللغة وفق مبادئ التعليم، المتابعة والتقويم المستمر للمتعلمين، التطوير الذاتي وتحقيق النمو المهني للمعلم (البشري، 2015).

كما يعد تدريب المعلمين أثناء الخدمة من المطالب المهمة والملحة للارتقاء بالمستوى الأدائي، ولتعويض وسد الخلل والنقص والقصور في نواحي الإعداد وسد الفجوة بين الواقع والمأمول في المستوى والأسلوب والممارسة التعليمية (المنصوري، 2014).

وبناءً على ما سبق فإن عدم استخدام المعلم للاستراتيجيات والأساليب والطرق المناسبة للفائقين بدوره يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية كما يؤدي إلى ملل المتعلمين وعدم اشباع حاجتهم وعدم تحدي قدراتهم وحثهم على الإبداع وإظهار أقصى ما لديهم من مهارات.

وإن من أنفع الوسائل التعليمية المستخدمة والتي تناسب الفائقين هي الحاسب الآلي وذلك نظرًا لإمكانياته الهائلة والتي أثبتت فعاليتها وفق الكثير من الدراسات كدراسة الجهني (2018)، ودراسة جرادي (2009) (Murati ,2017)وعليه فإن من المشكلات الكبيرة في مجال تعليم اللغة العربية للفائقين هو عدم استخدام المعلم للتعليم الإلكتروني واستثمار قدرة الحاسب في تنمية مهارات المتعلمين الإبداعية باللغة العربية.

ثانياً- مشكلات خاصة بمنهج الفائقين.

المنهج هو كل ما يتعلق بالمقرر الدراسي الذي يقوم على وصف لائحة المحتويات، ويتكون من غايات وأهداف ووصف للنظام التقويمي وتخطيط الأنشطة والآثار المنتظرة فيما يخص تغيير المواقف والسلوكيات، فهو الإطار الجامع الذي ينتظم سلسلة الحلقات المتفاعلة فيما بينها بقصد إحداث الانسجام المتوازن في العملية التعليمية بدْءًا

بالأهداف والمادة التعليمية وآليات التدريس والوسائل والأنشطة الخاصة والعامة، والتشخيص والتقويم (زغوان، 2015).

ولا يخفى حجم المشكلات التي يعانيها هذا المجال، ولعل الحاجة الملحة تكمن في إيجاد كتب متخصصة تعين على تعلم اللغة، وتتخلص من العيوب والمشكلات كما أن الجهود المبذولة في مجال تأليف المناهج لغير الناطقين باللغة العربية غير كافية ولا ترقى إلى مستوى مناهج تعليم اللغات الأجنبية.

وتمثل الأهداف أهم عناصر المناهج الدراسية، وذلك لارتباطها بعناصر المنهج الأخرى ارتباطًا وثيقًا، لذلك فإن الدقة في تحديد الأهداف هي أول الخطوات التي يجب أن يهتم بها واضعو المناهج اهتمَامًا كبيرًا؛ لأنه وبدون وجود أهداف واضحة ومحددة يستحيل الاتفاق على خطوات دراسية أو محتوى مناسب (الفوزان، 2016).

وقد تنوعت وتعددت الاستراتيجيات والمداخل والطرق والوسائل الخاصة بمتعلمي اللغة الثانية (Carrier، 2003)، وكما يحتاج الفائقون لغويًا برامج ومناهج تختلف عن البرامج العادية فإنهم يحتاجون أيضًا إلى استراتيجيات تدريس تختلف بطبيعتها وإجراءاتها عن استراتيجيات التدريس التي تستخدم من غير الفائقين (أبو الدهب، 2010).

ويتضح مما سبق أهمية الاستراتيجيات والطرق في عملية تعليم اللغة العربية، وعليه فإنه من الواجب على واضعي المنهاج والمعلمين الاهتمام بالاستراتيجيات التعليمة والإفادة من المناهج التعليمية الحديثة في توظيفها وتضمينها مقررات ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثالثاً- مشكلات خاصة بالمتعلمين

الفائقون هم ركيزة المجتمع الأساسية فهم ينتجون المعارف الإنسانية المختلفة ويطورونها ويطبقونها، فهم الأمل في حل مشكلات المجتمعات التي تحول دون التقدم الحضاري، وهم قوة كامنة نحو تقدم الشعوب ورفاهيتها (شحاته، 2004)، ولذلك فإن الاهتمام بهذه الفئة وبرعايتهم يجب أن يكون وفق خطط مدروسة ومنظمة وتستند إلى مفهوم واضح لمعنى التفوق (سليمان، 2001).

ويواجه الفائقون العديد من المشكلات الأخرى التي تتعلق بمواهبهم ومنها: (الصمادي، 2018)

- الحساسية المفرطة، حيث يعاني من انتقاد دائم لذاته، فهو شديد المراقبة لأعماله وسلوكه.
- تعدد الاهتمامات والقدرات، فهو يميل غالباً إلى تعليم الكثير من المجالات المختلفة.
- المثالية الزائدة والسعي نحو الكمال، والتي من شأنها أن تؤدي إلى سوء التكييف النفسي.
- التوقعات العالية من الوالدين، وهذا الأمر مربك للفائق ومعيق لتقدمه، ويجلب له الضغوط.
- العزلة الاجتماعية، وهي أشد ارتباطًا بالفائقين، وتؤدي في كثر من الأحيان إلى الشعور بالملل.

وبما أن المشكلات والإحباطات التي يواجهها الفائق من شأنها أن تعيق نمو استعداداته وتكفها، لذلك فقد يكون تسليط الضوء على هذه المشكلات إثارة انتباه القائمين على الفائقين وضرورة الاهتمام بمشكلاتهم، كما يشار بأن مشكلاتهم لا تعود إلى امتيازاتهم فقط بل قد ترجع إلى مواقف الآخرين منهم.

المبحث الثاني- الفائقين لغوياً.

تسعى المجتمعات إلى تحقيق التقدم والتطور في كل مناحي الحياة ولا يمكن أن يكون ذلك إلا من خلال قدرات وإمكانيات الأفراد، ويعد المتفوقون هم مصدر القوة في أي مجتمع، لذلك أصبح الاهتمام بهم وبتنمية قدراتهم وتوظيفها هدفاً للمؤسسات التعليمية الحديثة.

والفائقون بشكل عام هم الأساس في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، فهم المبدعون والمخترعون، يبنون المستقبل بعقولهم، ويرسمون الطريق بفكرهم ورأيهم، منهم العلماء والفصحاء، ينظمون العذب من القول ويكتبون البليغ من الكلام، يستخدمون عقولهم في توليد الجديد المبتكر من الألفاظ والمعاني والعبارات المناسبة بكل يسر سهولة (سليمان، 2001).

أما الإبداع اللغوي فهو عملية عقلية متعددة تعتمد على مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة والمرونة والأصالة)، وتعتمد أيضاً على البيئة المحفزة لهذا النوع من التفكير، لتؤدي في النهاية إلى الإنتاج الإبداعي الذي يتميز بالتفرد والأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي، وفى الوقت نفسه إثارة الدهشة لدى الآخرين (أبو الدهب، 2010).

كما تعرف الطلاقة اللغوية بأنها: قدرة المتعلم على توليد العدد الكبير من البدائل والمرادفات والأفكار والمشكلات عند استجابته لمثير معين، بسرعة سهولة وتنقسم الطلاقة اللغوية إلى طلاقة في الألفاظ، وطلاقة في الأشكال، وطلاقة في الرموز، وطلاقة في المعاني والأفكار، وطلاقة التداعي، وطلاقة التعبير (جروان، 2002).

ويعرف الفائق لغويًا بأنه: هو الشخص الذي لديه القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة عالية في المنطوق منها والمكتوب ولديه القدرة على معالجة اللغة وترتيب الكلمات وفهم معاني الكلمات وإيقاعها وتصريفها واستخدامها ببلاغة وبيان، فائقًا بهذه القدرات أترابه ومن هم في عمره ومرحلته (جروان، 2008).

وللفائقين لغويًا خصائص متعددة وسمات كثيرة ومن أهمها: تتسم أفكاره اللغوية بالجدة والتميز، ولديه لمسات إبداعية في اللغة، كما أنه يعبر بأصالة وبطريقة جديدة للأفكار، مستخدماً تراكيب لغوية معقدة، ويربط الفائق لغوياً بين الأشتات منتجاً الأفكار الجميلة والجديدة، كما أنه يمتلك مخزوناً من الكلمات والمعاني، ومن أهم ما يتميز به الفائق، فهم وانتاج الصور البلاغية في اللغة (إبراهيم، 2014).

ويتميز الفائقون بالعديد من الاحتياجات التي تختلف عن احتياجات المتعلمين العاديين، ومن أهمها: (الظفيري، 2019):

- الإنجاز المتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.
- برامج دراسية خاصة تتحدى قدراتهم وتحفز طاقاتهم الكامنة.
- الرعاية والاهتمام والتوجيه.
- تقديرهم والوقوف بجانبهم والثناء عليهم.

يتضح مما سبق أن الفائق متميز عن غيره، وله صفات ومميزات تميزه، كما أن له حاجات مختلفة وعلى ذلك يجب الاهتمام به وتهيئة كافة الاحتياجات التي تمكنه من التقدم وتدفعه للمزيد من الإنجاز، وهذا ما تسعى له الأنظمة التعليمية التربوية التي تهتم بشأن الفائقين.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة علوان (2019).** هدفت الدراسة إلى تحسين أداء المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التعليمية تفتقر إلى المتخصصين في مراجعة المناهج التعليمية كما توصلت الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى يمكن حلها بالمناهج العلمية الحديثة، وأن معظم المناهج الحالية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تعلم الطالب عن العربية ولا تعلمه العربية.
- **دراسة الحضراوي (2017)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الكفايات التي يجب توفرها في معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة وحيدة هي الاستبانة، وتوصلت إلى أن المعلم يجب

أن تكون لديه كفايات تتصل بجميع فروع اللغة العربية، لأن توفر تلك الكفايات يعد ضرورة لابد منها، إذا ما أردنا تعليم اللغة على أكمل وجخ.

- **دراسة الحديبي (2016)** هدفت الدراسة إلى رصد المشكلات التي تواجه الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وتحديد مدى انتشار المشكلات التي تواجهها ووضع تصور مقترح للتغلب على هذه المشكلات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث أداتين هما استبانة المشكلات التي تواجه الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والتصور المقترح للتغلب على هذه المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى انتشار المشكلات بدرجة كبيرة وهي مشكلات في القياس والتقويم، ومشكلات متعلقة بالمباني ومشكلات متعلقة بالمعلم وإعداده ومشكلات متعلقة بالتوافق مع معايير الجودة والمقررات والدراسة والمتعلمين أنفسهم، كما توصلت الدراسة إلى تصر مقترح يساهم في التغلب على هذه المشكلات.
- **دراسة الأشول (2012).** هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض المشكلات التي يعاني منها طلاب المركز الوطني لرعاية الموهوبين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى المشكلات التعليمية تؤثر سلبًا على التحصيل العلمي للمتعلمين وعلى دافعيتهم وانجازهم وتقدمهم.
- **دراسة أبو هواش (2013)** هدفت الدراسة إلى التعرف مستوى المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث مقياس الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين، واستخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تتعلق بعدم تحدي المناهج الدراسية لقدرات الطلاب جاءت في المرتبة الأولى.
- **دراسة أبو الدهب (2010).** هدفت الدراسة إلى تنمية قدرات الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين أدبيًا من خلال برنامج علمي وضع لهذا الهدف تطويرًا لموهبتهم الأدبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية الإبداع اللغوي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة الموهوبين أدبيًا.
- **دراسة محمد (2010)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعايير التي يجب أن يتمتع بها معلم الفائقين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتوصلت إلى عدد من المعايير التي يجب أن يتمتع بها معلم الفائقين حتى يستطيع أن يطور من مهاراتهم وأن يلبي احتياجاتهم لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الأنظمة التربوية والتعليمة الحديثة.
- **دراسة طعيمة (2006)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر الأزمات التي تواجهها معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وإعداد معلميها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير معاهد تعليم اللغة العربية يستلزم النظر والمراجعة الدقيقة للفلسفات الي ترتكز عليها، والمنطلقات التي أسست عليها، والمنهجيات التب تتبعها والوسائط التي تستخدمها.
- **دراسة قاسم (2003).** هدفت الدراسة إلى الكشف عن معايير التفوق اللغوي لدى طلاب التعليم العام وتقويم الأداء اللغوي للطلاب المتفوقين في ضوئها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمعايير التفوق اللغوي التي يجب الاهتمام وتقويم المتعلمين على أساسها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

أولاً- منهج الدراسة وأداتها:

المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والذي يقوم على وصف الظاهرة، وتحليلها.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

طلاب معاهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً- عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب معاهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويًا.

رابعاً- أداة الدراسة.

اشتملت الدراسة على أداة واحدة هي الاستبانة.

خامساً- بناء أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة وفق خطوات فيما يلي تفصيلها:

الأداة: قائمة بمشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويا

للوصول إلى قائمة بمشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويا تم إعداد القائمة بهذه المشكلات وفق الإجراءات التالية:

- الهدف من إعداد القائمة:

يهدف الباحث من خلال إعداد القائمة إلى تحديد مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً.

- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

تضمنت الصورة الأولية للقائمة (4) مشكلات رئيسة هي: مشكلات خاصة بالمعلم، مشكلات خاصة بالمنهج، مشكلات خاصة بالمتعلم، تفرع منها (96) مشكلة فرعية، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) توصيف مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً.

	المشكلة الرئيسة	عدد المشكلات الفرعية	النسبة المئوية
	مشكلات خاصة بالمعلم	20	%20.83
	مشكلات خاصة بالمنهج	60	%62.5
	مشكلات خاصة بالمتعلم	16	%16.66
	العدد الكلي	96	%100

يتضح من الجدول (1) أن الصورة الأولية للقائمة (4) مشكلات رئيسة هي: مشكلات خاصة بالمعلم، مشكلات خاصة بالمنهج، مشكلات خاصة بالمتعلم، تفرع منها (96) مشكلة فرعية.

- ضبط القائمة:

يهدف ضبط القائمة الأولية إلى تحديد مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً ولكي يتحقق هذا الهدف تم عرض القائمة في صورتها الأولية على 15 محكماً من المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفي علم اللغة التطبيقي، وقد تم الأخذ بآرائهم.

وبعد عرض القائمة على المحكمين، قام الباحث بإعادة النظر والتدقيق والتعديل، فقد استبعد الباحث ما قلت نسبة اتفاق المحكمين عن 85%، وقد جاءت أهم التعديلات التالية كما يلي:

أولاً: مشكلات الخاصة بمعلم اللغة الفائقين، تفرع عن هذه المشكلة الرئيسة في صورتها الأولية 20 مشكلة فرعية، وبناءً على أراء المختصين تم حذف 10 مشكلات.

ثانياً: مشكلات الخاصة بمنهج اللغة الفائقين، تفرع عن هذه المشكلة الرئيسة في صورتها الأولية 60 مشكلة فرعية، وبناءً على أراء المختصين تم حذف 12 مشكلة.

ثالثاً: مشكلات خاصة بالفائقين، تفرع عن هذه المشكلة الرئيسة في صورتها الأولية 20 مشكلة فرعية، وبناءً على أراء المختصين تم حذف 10 مشكلات

ولقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري أو صدق المحكمين للتحقق من مدى صدق أداة الدراسة في القياس، وذلك بعد عرضها في الصورة الأولية على المحكمين، للتعرف على استجاباتهم حول مدى الاتساق ومدى المناسبة ومدى الأهمية ومدى الدقة العلمية.

ولحساب الصدق للقائمة تم حساب الوزن النسبي والنسبة المئوية، وتم تحديد 85% كحد أدنى لقبول المهارات الفرعية، وقد استخدمت المعادلة التالية في حساب الوزن النسبي

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{المجموع الكلي لكل مهارة} \times 100}{\text{المجموع الكلي للمهارات}}$$

وقد جاءت النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (2) حساب الوزن النسبي لاتفاق آراء المحكمين حول مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً.

م	المشكلة الأساسية	م	المشكلة الفرعية	المجموع الكلي لكل مهارة	الوزن النسبي	النسبة المئوية
أولًا: مشكلات الخاصة بمعلم اللغة الفائقين.						
1	مشكلات الخاصة بمعلم اللغة الفائقين.	1	افتقار برامج إعداد المعلم إلى تنمية المهارات اللغوية للفائقين.	56	0.972	93
		2	عدم امتلاك بعض المعلمين على كمية كبيرة من المعلومات في مجلات متنوعة.	50	0.868	83
		3	عدم تدريب المعلمين أثناء الخدمة على أساليب وطرق تدريس الفائقين.	58	1.007	97
		4	اقتصار بعض المعلمين على المهارات المتضمنة في المنهج.	50	0.868	83
		5	عدم وعي بعض المعلمين بخائص الفائقين.	57	0.990	95
		6	عدم قدرة بعض المعلمين على استكشاف الفائقين.	50	0.868	83
		7	عدم معرفة بعض المعلمين بأسس ومعايير بناء المناهج الرئيسة للفائقين.	49	0.851	82

م	المشكلة الأساسية	م	المشكلة الفرعية	المجموع الكلي لكل مبارة	الوزن النسبي	النسبة المئوية
		8	قلة معرفة بعض المعلمين باستراتيجيات تدريس الفائقين.	59	1.024	98
		9	عدم قدرة بعض المعلمين على تهيئة مواقف تعليمية تتيح للفائقين.	43	0.747	72
		10	افتقار بعض المعلمين إلى القدرة على البحث والاستكشاف.	48	0.833	80
ثانيًا: مشكلات الخاصة بمنهج الفائقين.						
2	مشكلات الخاصة بمنهج الفائقين	1	عدم استناد الأهداف إلى أسس بناء مناهج الفائقين لغوياً	57	0.990	95
		2	عدم شمولية الأهداف لجوانب الفائقين المختلفة.	46	0.799	77
		3	عدم مراعاة الأهداف لإمكانيات وقدرات الفائقين.	58	1.007	97
		4	عدم مراعاة الأهداف لمستوى اهتمام الفائقين ودافعيتهم.	50	0.868	83
		5	عدم مراعاة الأهداف لمستوى اهتمام الفائقين ودافعيتهم.	57	0.990	95
		6	عدم إشراك الفائقين أنفسهم في إعداد أهداف مناهج الفائقين	57	0.990	95
		7	عدم صياغة الأهداف بما يتناسب مهارات الفائقين العليا.	59	1.024	98
		8	عدم صياغة الأهداف بما يتناسب مع الطرق والأساليب والأدوات المختلفة.	59	1.024	98
		9	عدم تحديد المهارات والمعارف التي يجب أن يهدف لها تعليم الفائقين.	60	1.042	100
		10	عدم تكثيف المحتوى.	59	1.024	98
ثالثًا: مشكلات الخاصة بالمتعلمين الفائقين.						
3	ثالثًا: مشكلات الخاصة بالمتعلمين الفائقين.	1	عدم اندماج المتعلم في ثقافة اللغة الهدف.	59	1.024	98
		2	اختلاف الأنظمة اللغوية بين اللغة الأم واللغة الهدف	43	0.747	72
		3	قلة دافعية المتعلم.	60	1.042	100
		4	كثرة الغياب.	53	0.920	88
		5	صعوبة التواصل اللغوي مع الآخرين.	50	0.868	83
		6	ميل بعض الفائقين إلى العزلة الاجتماعية.	60	1.042	100
		7	عزوف بعض المتعلمين عن الأنشطة الصفية.	54	0.938	90
		8	تدني التحصيل الدراسي	49	0.851	82
		9	شعور المتعلم الفائق بالاغتراب.	54	0.938	90
		10	قلة البحث والاطلاع والتعلم الذاتي.	54	0.938	90

كما استخدم الباحث معادلتين لقياس الثبات للقائمة وهي: معادلة ألفا كرونباخ، وذلك بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد جاءت النتيجة كما يلي:

الجدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقائمة مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً.

معامل الثبات	الاختبار الإجمالي
معامل ألفا كرونباخ	0.71

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات " ألفاكرونباخ" لقائمة مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً. قد بلغت (0.71) ويعُدُّ هذا مقبولاً، ويدل ذلك على ثبات القائمة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **الإجابة عن السؤال الأول للبحث:** ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم؟

تم إعداد القائمة الخاصة بمشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم، والتي تم توزيعها على عدد من المتخصصين، بلغ عددهم (15) محكماً، وذلك بهدف أخذ آرائهم حول هذه المشكلات للتوصل بقائمة نهائية بمشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم وبعد جمع الاستبانات، وفحصها وتدقيقها، تم التوصل إلى قائمة مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم، وقد تكونت من القائمة في صورتها النهائية من (10) مشكلات وهي كما يلي:

جدول (5) الصورة النهائية لقائمة مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم.

م	المهارة الأساسية	م	المهارة الفرعية	المجموع
	أولًا: مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم.			
	مشكلات خاصة بمعلم الفائقين.	1	افتقار برامج إعداد المعلم إلى تنمية المهارات اللغوية للفائقين.	10
		2	عدم تدريب المعلمين أثناء الخدمة على أساليب وطرق تدريس الفائقين.	
		3	عدم وعي بعض المعلمين بخصائص الفائقين.	
		4	قلة معرفة بعض المعلمين باستراتيجيات تدريس الفائقين.	
		5	عدم توظيف بعض المعلمين للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتعليم عن بعد.	
		6	عدم رغبة بعض المعلمين بتطبيق الاستراتيجيات الخاصة بالفائقين.	
		7	عدم قدرة بعض المعلمين على تخطيط وتنفيذ الدروس للطلاب الفائقين.	
		8	عدم قدرة بعض المعلمين على إعداد الأنشطة اللغوية المناسبة للفائقين.	
		9	عدم استخدام بعض المعلمين للمحكات الخاصة بتقييم أداء الفائقين لغوياً.	
		10	عدم معرفة بعض المعلمين بطرق قياس قدرات الفائقين.	

- **الإجابة عن السؤال الثاني للبحث:** ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج؟

تم إعداد القائمة الخاصة بمشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج، والتي تم توزيعها على عدد من المتخصصين، بلغ عددهم (15) محكماً، وذلك بهدف أخذ آرائهم حول هذه المشكلات للتوصل بقائمة نهائية بمشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج وبعد جمع الاستبانات، وفحصها وتدقيقها، تم التوصل إلى قائمة مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج، وقد تكونت من القائمة في صورتها النهائية من (47) مشكلات وهي كما يلي:

الجدول (6) الصورة النهائية لقائمة مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج؟

م	المشكلة الأساسية	م	المشكلة الفرعية	العدد	المجموع
ثانيًا: ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج؟					
1	مشكلات الخاصة بالأهداف.	1	عدم استناد الأهداف إلى أسس بناء مناهج الفائقين لغوياً	7	
		2	عدم مراعاة الأهداف لإمكانيات وقدرات الفائقين.		
		3	عدم مراعاة الأهداف لمستوى اهتمام الفائقين ودافعيتهم.		
		4	عدم إشراك الفائقين أنفسهم في إعداد أهداف مناهج الفائقين		
		5	عدم صياغة الأهداف بما يتناسب مهارات الفائقين العليا.		
		6	عدم صياغة الأهداف بما يتناسب مع الطرق والأساليب والأدوات المختلفة.		
		7	عدم تحديد المهارات والمعارف التي يجب أن يهدف لها تعليم الفائقين.		
2	المشكلات الخاصة بالمحتوى.	1	عدم تكثيف المحتوى.	12	
		2	قلة الاهتمام بمهارات الإبداع المختلفة.		
		3	غياب المستويات العليا من الأفكار المتطورة والعليا.		
		4	عدم مناسبة المحتوى لحاجات الفائقين اللغوية.		
		5	عدم مناسبة المحتوى لمستوى الفائقين.		
		6	عدم مناسبة المحتوى لميول الفائقين واهتماماتهم.		
		7	عدم تقديم فنون اللغة بشكل تكاملي، يكمل بعضها الآخر.		
		8	عدم ارتباط المحتوى بالأهداف.		
		9	عدم ترابط أجزاء المحتوى.		
		10	عدم الاهتمام بالجوانب الاتصالية عند تقديم مهارات اللغة المختلفة.		
		11	عدم حداثة المحتوى.		
		12	عدم استثمار المنهج لخصائص اللغة العربية الإبداعية.		
3	المشكلات الخاصة بالأنشطة.	1	عدم ارتباط الأنشطة المباشرة بأهداف محتوى منهج الفائقين.	8	
		2	عدم ارتباط الأنشطة بخبرات الفائقين.		
		3	عدم ارتباط الأنشطة بميول الفائقين.		
		4	عدم التنويع في الأنشطة.		
		5	عدم شمولية الأنشطة لأجزاء المنهج.		
		6	عدم شمولية الأنشطة لمهارات الإبداع المختلفة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية تجاه المشكلات)		
		7	عدم مراعاة الأنشطة لميول واهتمامات الفائقين لغوياً.		
		8	عدم استخدام الحاسوب التعليمي في تنفيذ الأنشطة.		
4	المشكلات الخاصة باستراتيجيات التدريس	1	عدم مناسبة الاستراتيجية مع الأهداف الخاصة بالفائقين.	9	
		2	عدم مناسبة استراتيجيات التدريس لمحتوى منهج الفائقين.		
		3	عدم مناسبة استراتيجيات التدريس لقدرات الفائقين.		
		4	عدم التنويع في استخدام الأساليب. (التعلم الفردي، التعلم التعاوني، الرحلات، النقاشات، المحاضرات)		
		5	غياب الاستراتيجيات العامة المتعددة (حل المشكلات، طرح الأسئلة، الاستقراء،		

م	المشكلة الأساسية	م	المشكلة الفرعية	العدد	المجموع
			لعب الأدوار)		
		6	غياب الاستراتيجيات الخاصة بالفائقين (التجميع، التسريع، الإثراء)		
		7	عدم توفير أساليب واستراتيجيات التعلم المحببة للفائقين.		
		8	عدم التركيز على استخدام التكنولوجيا في التدريس		
		9	قلة الوسائل التعليم الخاصة بالفائقين.		
5	المشكلات الخاصة بالمناخ التعليمي.	1	عدم صلاحية الفصل لتعليم الفائقين..	6	
		2	ضيق الفصل التعليمي.		
		3	كثافة المتعلمين داخل الفصل التعليمي.		
		4	ندرة المصادر والأدوات التعليمية المختلفة		
		5	عدم الاهتمام بأساليب التقويم الإلكترونية الحديثة.		
		6	عدم مناسبة المواقف التعليمية التي تتم تهيئتها للفائقين.		
6	المشكلات الخاصة بالتقويم.	1	عدم شمولية التقويم لأجزاء منهج الفائقين.	5	
		2	عدم استمرارية التقويم.		
		3	تجاهل الوسائل والأساليب المتعددة الخاصة بالتقويم.		
		4	قلة استخدام التقنية في التقويم.		
		5	عدم موضوعية التقويم.		

- **الإجابة عن السؤال الثالث للبحث**: ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمتعلمين؟

تم إعداد القائمة الخاصة بمشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلمين، والتي تم توزيعها على عدد من المتخصصين، بلغ عددهم (15) محكماً، وذلك بهدف أخذ آرائهم حول هذه المشكلات للتوصل بقائمة نهائية بمشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمتعلمين وبعد جمع الاستبانات، وفحصها وتدقيقها، تم التوصل إلى قائمة مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمتعلمين، وقد تكونت من القائمة في صورتها النهائية من (10) مشكلات وهي كما يلي:

الجدول (7) الصورة النهائية لقائمة مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج؟

م	المشكلة الأساسية	م	المشكلة الفرعية	المجموع
ثالثًا: ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً الخاصة بالمتعلمين؟				
		1	عدم اندماج المتعلم في ثقافة اللغة الهدف.	10
		2	قلة دافعية المتعلم.	
		3	كثرة الغياب.	
		4	ميل بعض الفائقين إلى العزلة الاجتماعية.	
		5	عزوف بعض المتعلمين عن الأنشطة الصفية.	

م	المشكلة الأساسية	م	المشكلة الفرعية	المجموع
		6	شعور المتعلم الفائق بالاغتراب.	
		7	قلة البحث والاطلاع والتعلم الذاتي.	
		8	سوء تنظيم الوقت.	
		9	التهرب من الاشتراك في الأنشطة التواصلية مع الآخرين.	
		10	إخفاء القدرات الإبداعية التي يمتلكها الطالب الفائق.	

مناقشة النتائج:

تفسير النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول: ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم.

توصلت الدراسة الحالية إلى قائمة بمشكلات متعلمي اللغة العربية الفائقين لغوياً الخاصة بالمعلم، وقد بلغت (10) مشكلات فرعية.

وبذلك اتفقت هذه الدراسة مع ما جاء في المعايير المهنية لمعلمي الموهوبين (2017) من حيث أن البحث تناول عددًا من المعايير الخاصة بمعلم الفائقين، ومنها يعرف ويميز خصائص وسمات الفائقين، يعرف أهم المشكلات التي تواجه الفائقين، معرفة المعلم باستراتيجيات تدريس الفائقين ومعرفة تطبيقها، توظيف معلم الفائقين للتقنية واستخدامها الأمثل، قدرة معلم الفائقين على تخطيط وتنفيذ الدروس للفائقين، معرفة معلم الفائقين بإعداد الأنشطة اللغوية المناسبة للفائقين، يميز محددات استخدام أدوات التشخيص للفائقين.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحديبي (2016) حيث تؤكد الدراسية على أهمية إعداد المعلمين في تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها وتدريبهم ودقة إعداد المناهج التعليمية واختيارها، وملائمة المباني والتجهيزات، والعمل على موافقة معايير الجودة ومتطلباتها.

وتتفق مع دراسة الحضراوي (2017) حيث أكدت على أن من مشكلات معلم اللغة العربية تكمن في التخصص، وضعف إعداد المعلم الإعداد اللغوي والمعرفي والمهاري، وضعف التدريب والتطوير المستمر أثناء العمل لرفع المستوى.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الناقة (2015) والتي أكدت على أهمية دور المعلم في تنمية مهارات الفائقين وتحفيزهم نحو الإبداع، وضرورة إعداد معلم الفائقين وفق معايير وأسس عالمية وحديثة.

تفسير النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني: ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الفائقين لغوياً الخاصة بالمنهج.

تكونت القائمة من 47 مشكلة فرعية توزعت على 5 مشكلات رئيسة هي: مشكلات خاصة بالأهداف، ومشكلات خاصة بالمحتوى ومشكلات خاصة بالاستراتيجيات، ومشكلات خاصة بالأنشطة وأخيرًا مشكلات خاصة بالتقويم.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة Miediensky (2018) والتي تؤكد بأن مجال الفائقين يتطلب جهودًا حثيثة في تخطيط البرامج المناسبة لإشباع حاجاتهم، وتطوير قدراتهم، والتي تختلف في أهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها عن تلك التي تقدم للطلاب العاديين.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو الدهب (2010) والتي أشارت إلى أن هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي أن تراعى عند إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للفائقين لغويًا والتي تساعد المتعلم الفائقين في تنمية قدرات الإبداع اللغوي.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات في مجال إعداد مناهج الفائقين ومناهج تعليم اللغة العربية ومنها دراسة طعيمة (2006) والتي أكدت على أن إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يجب أن تكون وفق حاجات المتعلمين وقدراتهم وأن تكون وفق معايير الاعتماد والجودة، وعليه فإن الفائقين لديهم قدرات وحاجات مختلفة عن غيرهم.

وكذلك فقد اتفقت الدراسة مع دراسة Carrier (2003) والتي توصلت أن استخدام الاستراتيجيات الحديثة يحقق نجاحًا كبيرًا في عملية تعليم اللغة الإنجليزية لغةً ثانيةً.

تفسير النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث: ما مشكلات متعلمي اللغة العربية الفائقين لغوياً الخاصة بالمتعلم.

تكونت القائمة من 10 مهارات فرعية. وبذلك اتفقت مع دراسة أبو هواش (2012) والتي أكدت على أن الطلبة الموهوبين أكثر عرضة للمشكلات من غيرهم، ومن بين تلك المشكلات العزلة الاجتماعية والملل والقلق الاجتماعي.

وقد اتفقت كذلك مع دراسة جروان (2000) والتي توصلت إلى عدد من المشكلات التي يعاني منها الفائقين مثل عدم التكييف مع البيئة الاجتماعية وعدم تلبية احتياجاته ورغباته.

التوصيات والمقترحات.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يعرض الباحث أهم التوصيات كما يلي:

- الاهتمام بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويًا وتوفير الاحتياجات الخاصة بهم.
- الاهتمام بمناهج متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويا.
- ضرورة التأكيد على أهمية مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويًا الخاصة بالمعلم.
- تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس المتعلمين الفائقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- توفير برامج تعليمية متخصصة للفاقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- بناء مناهج تعليمية خاصة بالفائقين لغوياً من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالإفادة من معايير بناء المناهج الحديثة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعايير بناء مناهج الفائقين.
- توفير وسائل تعليمية حديثة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويًا.
- إعداد بيئة تعليمة مناسبة ومهيأة وفق مواصفات المباني التعليمية الحديثة.

أبحاث مستقبلية أخرى

- مظاهر الإبداع اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- تصور مقترح لإعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها الفائقين لغويًا.
- معايير بناء منهج الفائقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- معايير استخدام استراتيجيات تدريس الفائقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع العربية.

- إبراهيم، أحمد (2014). تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تآلف الأشتات. مجلة كلية التربية، 30(3). 171-203.
- أبو الدهب، أبو الدهب البدري (2010) استراتيجية لتنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين أدبياً دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج، وطرق التدريس، ع165، ديسمبر 2010، ص 14-62.
- أبو هواش، راضي محمد جبر (2012) مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج1، ع1، فبراير 2012، ص29-44.
- الأشول، ألطاف أحمد (2013) المشكلات التي يعاني من الطلاب الموهوبون المتفوقون، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج4، ع6، فبراير 2013، ص 109-136
- البشري، محمد بن شديد (2015) معايير تدريس اللغات العالمية، أبحاث ودراسات الندوة الثانية عشرة: تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها – قضايا وحلول، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ص13-21
- الحديبي، علي عبد المحسن (2016) تصور مقترح للتغلب على المشكلات التي توجه الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج33، ع1، يناير 2016، ص 1-56.
- جرادي، عبد الرحيم محمد عبد الرحيم (2009)، تطوير تعليم الموهوبين باستخدام التكنولوجيا: نماذج ومقترحات، لمؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين ضرورة حتميه لمستقبل عربي أفضل، لمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ج2، يوليو 2009، ص391-407.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2008): الموهبة والتفوق والإبداع. ط3، عمان: دار الفكر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2002). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2000) حاجات الطلبة المتفوقين ومشكلاتهم، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين تحت عنوان" التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل" 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الأردن، عمان.
- الجهني، عبد الرحمن محمد سعيد (2018) فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات التواصل والإبداع اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويًا، رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- رواس، محمد؛ والراشدي، حامد (2017). تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلم الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثاني عشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الفترة 11-13 نوفمبر 2017، الأردن.
- زغوان، أمحمد (2015) فلسفة بيداغوجيا المنهاج والبناء البرامجي: العملية التربوية أنموذجًا قضايا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض 2015، ص 363-386.
- شحاته، حسن (2004). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي(ط4). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشويخ، صالح ناصر صالح (2006) خطة مقترحة لإعداد معلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 30، ج1، 285-319
- الصمادي، انتصار محمد علي (2018) المشكلات الحياتية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بأنماط تعلمهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان، عمان.
- طعيمة، رشدي أحمد (1998) مشكلات تعليم اللغة العربية في فرنسا وكينيا، مجلة جامعة الأزهر، كلية اللغات والترجمة، ع (29)، ص 349-297.
- طعيمة، رشدي (2004) المهارات اللغوية: مستوياتها تدريسها صعوبتها، القاهرة، دار الفكر.
- طعيمة، رشدي أحمد (2006) معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: اتجاهات التطور/ معايير الاعتماد/ مؤشرات الجودة، العربية للناطقين بغيرها، جامعة أفريقيا العالمية – معهد اللغة العربية، ع3، يناير 2006، ص93-160.
- الظفيري، سلوى عبد الهادي مجيد (2019) العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية في الكويت، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، ع 39، ص53-97
- العساف، صالح (2010)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الزهراء.
- عبد الله، محمد (2016) صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية ومقترح لعلاجها: دراسة تطبيقية، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- عطا الله، سحوان (2014)، التفوق الدراسي في ضوء الاستراتيجيات الحديثة للتعلم، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع29، ص 106-122.
- علوان، أحمد سعيد (2019) مشكلات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للسنة التحضيرية، المجلة العربية لغير الناطقين بها، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع (3) أكتوبر، ص 1-20
- العوفي، عبد الكريم (2013) مشكلات تعليم اللغة العربية وكيفية التغلب عليها، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات، ع (14) أبريل، ص 9-22
- عياصرة، سامر (2017) أهم الدارسات والأبحاث التي تناولت خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين المتفوقين. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر لرعاية الموهوبين- رعاية الموهوبين والمتفوقين ضرورة حتمية للتنمية العربية الشاملة، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عّمان، 11-13 نوفمبر، 2017

- الفوزان، محمد بن إبراهيم (2016) تقويم محتوى كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها "العربية بين يديك" من وجهة نظر المدرسين والطلاب بجامعة الملك سعود، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع7، يونيو 2015، ص 159-183.
- قاسم، محمد جابر (2003) معايير التفوق اللغوي لدى طلاب التعليم العان وتقويم الأداء اللغوي للطلاب المتفوقين في ضوئها، مجلة كلية التربية بأسيوط، مج19، ع2، يوليو 2003، ص 380-424.
- محمد، أسماء عبد الحميد (2010) معايير إعداد معلم الموهوبين، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)- مصر- كلية التربية بجامعة بنها، يوليو 2010، ص 733-742.
- المحمود، محمود عبد الله (2016) مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السياق الاندونيسي: وجهة نظر معلمي اللغة، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ومركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، رقم المؤتمر 10، مج5، ص 123-141
- المنصوري، عبد الحميد عبد الدائم (2014) تفعيل برامج تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة لمرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، ع9، 284-272
- موساوي، سهام (2015) منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء النظرية الخليلية، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، مج9، ع1، أكتوبر 2015، ص 151-178.
- الناقة، محمود كامل (2015) معلم الموهوبين ودوره المتجدد، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، أغسطس، 1-22.
- هريدي، إيمان أحمد محمد (2015أ) إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين التعليم الجامعي النظامي والتعليم المفتوح: دراسة مقارنة، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون في الجامعات من أجل التميز، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، أغسطس 2015، ص313-345
- هريدي، إيمان أحمد محمد (2015ب) تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القاهرة في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، نوفمبر 2015، ص162-204.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Carrier, K. (2003) Improving High School English Language Learners' Second Language Listening Through Strategy Instruction, Bilingual Research Journal. 27(3).383-408
- Groft, L.(2003). Teacher of The Gifted: Gifted teacher. In N. Colangelo & G.A Davis (ads) Handbook of Gifted Education. (pp558-571). New York: Allyn and Bacon
- Miediensky, Shirley (2018) Learning Environment for the Gifted--What Do Outstanding Teachers of the Gifted Think. Gifted Education International, v34 (3) 222-244 Sep 2018. ERIC Number: EJ1188901.
- Murati, Rabije (2017) The Use of Technology in Educational Teaching, Journal of Education and Practice, (6), 197-199. ERIC Number: EJ1133000 8